رابطة العلم الإسلامي تدعو إلى:

الوقوف في وجه الحملات التنصيرية عن طريق المراسلة

* تلقت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية منذ فترة وجيزة كتابا من الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد علي الحركان وذلك في إطار سلسلة من الكتب التي وجهها الشيخ الحركان إلى وزارات الأوقاف في دول المنطقة ومعظم الدول الإسلامية.. وتتضمن هذه الكتب (وجهة نظر رابطة العالم الإسلامي حول ظاهرة تكثيف حملات التنصير الموجهة إلى المسلمين عن طريق إرسال كتيبات ومنشورات وتوجيه إذاعات خاصة تدعو إلى التنصير)..

وتدرس وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ما جاء في كتاب أمين عام الرابطة ب إهتمام خاص. إستناداً إلى المعلومات التي أوردها معالي الشيخ (محمد علي الحركان) حيث أكد أن الرابطة لاحظت أن حركات التنصير أخذت تكثف حملاتها في الأونة الأخيرة، وذلك عن طريق إتباع طريقة إرسال منشوراتها المعادية للإسلام إلى المسلمين بواسطة صناديق البريد والعناوين المثبتة في أدلة الهاتف وأدلة الشركات التجارية..!!

وتتضمن هذه الرسائل (كما أوضح الشيخ الحركان في كتابه): الدعوة إلى الإستماع للبرامج التنصيرية من بعض الإذاعات مثل إذاعة "مونت كارلو" وغيرها.. وملء إستمارات خاصة للحصول على نسخ من الإنجيل مجاناً بإرسالها إلى العنوان المثبت فيها.. إضافة إلى كتيبات وكتب مشحونة بتحريف القرآن الكريم والتهجم على شخص الرسول –صلى اللّه عليه وسلم– وعلى تعاليم الإسلام بشكل عام..

كما تضمن كتاب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أسماء ثلاثة مراكز تنصيرية تمارس هذا النشاط مع عناوينها وهي: (مركز الشبيبة التنصيري في سويسرا ، ومركز نداء الرجاء في ألمانيا، ومركز خدمة بعثة الصداقة في سويسرا وألمانيا) وأوضح الأمين العام في كتابه أنه نظراً لخطورة هذه الطريقة التي تنتهجها الحركات التنصيرية فإن الأمانه العامة للرابطة تأمل من الجهات المختصة في الدول الإسلامية منع دخول هذه المنشورات والكتيبات حفاظا على سلامة عقيدة المسلمين.. كما طلبت الأمانة موافاتها بالنسخ والمنشورات التي وصلت فعلا إلى المسلمين لدراستها وتحليلها من قبل ا لرابطة..

والجدير بالذكر أن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي معالي الشيخ محمد علي الحركان أرفق بالكتب التي أرسلها لوزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في دول المنطقة كشفاً ببعض الكتب التنصيرية التي أرسلتها الجمعيات والمراكز التبشيرية المشار إليها إلى المسلمين عن طريق البريد (وقد بلغ عددها 41 كتاباً ومنشوراً)..

(جريدة المدينة)